



معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن

إعداد

أ.د/ إبراهيم زكى الصاوي

أستاذ بقسم العلوم الأساسية كلية التربية
للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية

دانة صقر العنزي

باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

الإستشهاد المرجعي:

العنزي ، دانة صقر ، الصاوي ، إبراهيم زكى (٢٠٢٥). معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن "مجلة البحوث العلمية في الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة
دمنهور، ٦(٢٠)، يناير ٢٣٨-٢٧٦.

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن، والكشف عن دلالة الفروق في معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات (المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وطبق هذا البحث على عينة مكونة من (٧٢) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن، واستخدمت الباحثة استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من إعدادها، وفي التحليل الإحصائي للبيانات اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وتحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه، وأظهرت نتائج البحث أن معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن جاءت بدرجة توافر متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات ومنها إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول دور أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء في التنمية الشاملة أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية:

معوقات - أنشطة المعسكرات - تربية الخلاء - معلمات رياض الأطفال

Obstacles to the implementation of Camping activities and outdoor education from the point of view of kindergarten teachers in Hafr Al-Batin Governorate

Abstract:

This Research aimed to identify the obstacles to the implementation of Camping activities and outdoor education from the point of view of kindergarten teachers in Hafr Al-Batin, and to reveal the significance of differences in the obstacles to implementing Camping activities and outdoor education from the viewpoint of kindergarten teachers in Hafar Al-Batin, according to the variables (qualification, years of experience, and training courses). The research relied on the descriptive method. This research was applied to a sample of (٧٢) female kindergarten teachers in Hafr Al-Batin Governorate. The researcher used a questionnaire prepared by her about the obstacles to the implementation of Camping and outdoor activities. In the statistical analysis of the data, the researcher relied on frequencies, weighted average and one-way analysis of variance in (n) direction. The Results of the Research indicated that obstacles to the implementation of Camping activities and outdoor education from the point of view of kindergarten teachers in Hafr Al-Batin came with a moderate degree of availability, and there were no statistically significant differences in the reality of the obstacles to implementing Camping activities and outdoor education from the viewpoint of kindergarten teachers in Hafar Al-Batin, depending on the variables (Qualification, years of experience, training courses). In the light of the research results, a set of recommendations were presented, including conducting more studies dealing with the role of Camping activities and outdoor education in the comprehensive development of kindergarten children.

Key words: Obstacles– Camping activities– Outdoor Education– Kindergarten teachers

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل ذات الأهمية البالغة في حياة الطفل، والتي من خلالها تتشكل شخصيته، وتلعب معلمة رياض الأطفال دورًا هامًا في حياة الطفل بعد أمه، فالمعلمة هي أساس جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، وقد يواجه معلمات رياض الأطفال العديد من العقبات التي تؤثر على أدوار المعلمة وتحول تنفيذ بعض الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال وهو ما يؤثر سلبيًا على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ويوضح محمد طواع (٢٠١٧، ص ص ١١٦-١١٧) أن روسو له العديد من المبادئ في تعلم الطفل ومن هذه المبادئ مبدأ اعتماد التجربة والاستكشاف قبل الخطاب، وهذا يعتمد على عملية التعلم القائم على التجربة والاستكشاف فقبل أن نتحدث مع الطفل عن الروائح العطرية يجب أن يلامس بحواسه الخاصة عطر الأزهار وجمالية خضرتها والرائحة الطيبة المنبعثة منها فأولاً يستكشفها بنفسه عن طريق التجربة وهو ما يقرب بين الطفل ومحيطه الذي يعيش فيه.

وتهيئ المعسكرات الفرصة للمشاركين لإشباع احتياجاتهم الدينية والشعور بالراحة والسكينة والطمأنينة التي توفرها فرص التواجد في المعسكرات، فيمكن للفرد التعبير عن النفس من خلال كلمة مكتوبة أو صورة معبرة في احتفالات الأمسيات، وهناك العديد من المجالات التي يصعب حصرها والتي يهيئ فرص التفكير الابتكاري الإبداعي والقيم الخاصة بتكوين المهارات المختلفة للوصول لدرجة من النجاح مما يشعر الممارس بالسعادة (تهاني عبد السلام محمد، ٢٠٠١، ص ١٥).

وشجع الأطفال في إحدى التجارب على روضات الغابات في السويد على زيارة أكثر من موقع لاختبار مكان المعسكر الأسبوعي لتنفيذ الأنشطة، إن الاختيار في حد ذاته كان يمنهم فرصة تعلم مهارة تقييم المخاطر واشتملت محاور تعليم الأخطار في تحديدها وحل المشكلات وكيفية التغلب على هذه المخاطر، وفي نهاية التقييم قد يرفض الأطفال اختيارهم الأصلي ويقررون كمجموعة اختيار موقع آخر وبتكرار هذه العملية أسبوعيًا كان معلومات الأطفال ومهاراتهم حول تقييم المخاطر تنمو وتتطور وكان لديهم القدرة عندما يزور معسكرهم بعض الأطفال والكبار لشرحوا لهم الأخطار المتوقعة وكيفية التغلب عليها (Boyd, ٢٠١٠, P٣١).

وتهدف معسكرات الأطفال إلى أن يتعلم الطفل الاعتماد على النفس وحسن التصرف عند مواجهته للمشكلات البيئية ويكون عضوًا نافعًا داخل الجماعة التي ينتمي إليها ويتعلم الصبر والنظام والمشاركة في إنجاز الأعمال التي تسند إليه واحترام المواعيد القائد وتنفيذ الأوامر الموجهة إليه ويتعلم أساسيات العمل داخل الجماعة الواحدة (حنان فوزي الصادق، ٢٠١١، ص ٦١).

وعلى إدارة المعسكر توفير الإمكانيات والأجهزة والأدوات اللازمة وتمهد الطريق لفعالية نشاط هيئة الإشراف ونشاط الأعضاء والمشاركين في المعسكر من خلال التخطيط الجيد والتنسيق والإدارة والرقابة،

وتكوين سياسات بناءة للأفراد، كذلك فإن على إدارة المعسكر إزالة الصعوبات من أجل العمل الموحد والذي بدوره لا يمكن لهيئة الإشراف أن تؤدي واجباتها ولا المشتركين في المعسكر من أن يستفيدوا من خبرة المعسكرات (تهاني عبد السلام محمد، ٢٠٠١، ص ٤٧).

وتعمل البرامج التعليمية المقدمة من خلال تربية الخلاء في مرحلة الطفولة المبكرة على تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية الحركية والوعي والقدرة على تحديد العلاقات بين السبب والنتيجة ومهارات الملاحظة ومهارات التفكير الإبداعي والتركيز والخيال (Fjørtoft, ٢٠٠١).

ويشير سامي محمد إبراهيم وكيورك مرزينا كرومي (٢٠١٢، ص ٤٧١) أن للطبيعة عند أرسطو معنيين فالأول إن كل ماهية تسمى طبيعة، ويقصد بها هنا مجموع الخصائص والميزات الثابتة التي لا تتغير بتغير المدرسة، وتعرفها أيضًا على أنها الحركة أو العمل أو الفعل للحدث والإنجاز في العمل والوجود في الهواء الطلق خارج المدرسة.

وأُسفرت نتائج دراسة ستريلاسكي (Streelasky, ٢٠١٩) أن تربية الخلاء توفر سياقًا يمكن للأطفال من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض ومع البيئة بطرق هادفة وخلاقة وتعاونية، بالإضافة إلى المساهمة في فهمنا لقدرة الأطفال الصغار على مشاركة أفكارهم وقوة مساحات التعلم البديلة.

كما أسفرت نتائج دراسة هافنر (Häfner, ٢٠٠٣) أن أطفال الروضة الذين تم تعليمهم من خلال تربية الخلاء يتابعون ما يقدم لهم من محتوى في الفصل بشكل أفضل وأكثر اهتمامًا، ويقومون بواجبهم المنزلي بشكل مستقل، ويحترمون القواعد بشكل أفضل، ويتجنبون النزاعات أكثر من أقرانهم الذين يتم تعليمهم داخل غرفة الصف.

ويعد الخلاء مكانًا للأطفال من جميع الأعمار لاستكشاف مجموعة واسعة من الخبرات لا يمكن العثور عليها في الداخل، ويمكن للأطفال الصغار الحصول على خبرة مباشرة من الطبيعة من خلال لمس النباتات ورائحة الزهور والزحف على الأرض ومشاهدة حركات الحشرات والعناكب أو الخنافس، وملاحظة وتسجيل أنماط في البيئة الطبيعية من خلال تصوير أوراق الأشجار، أو الطوب. وتوفر الخبرة المباشرة الفرصة للأطفال التعرف على تأثير الرياح والطقس والمواسم ودورة نمو النباتات والتغيرات الموسمية وتعطيهم المعنى لمفهوم الزمن، كل ما يرضى فضول الأطفال في كيفية عمل الأشياء من خلال الممارسة العملية (The Early Years Foundation Stage, ٢٠٠٧, P٦).

وتشير دراسة مايسة حسن حسن (٢٠١١، ص ٥٧-٥٩) إلى أن هناك بعض الأنشطة الترويحية التي يمكن القيام بها والمناسبة لسن الأطفال وقدراتهم ومستوياتهم وإمكانات الروضة، وهذه الأنشطة تتمثل في أنشطة الترويح الرياضي مثل الألعاب الفردية والجماعية والألعاب الرياضية البسيطة والألعاب الشعبية والمسابقات وأنشطة الترويح الفنية، وتتمثل في الأنشطة الفنية والأشغال اليدوية والرسم والتشكيل وأعمال الزخرفة وأشغال الورق وألعاب الرمال وأنشطة الدراما والتمثيل والأنشطة الموسيقية كالأغاني والأناشيد وأنشطة الترويح الاجتماعي من ألعاب جماعية وحفلات وأنشطة الترويح

الثقافي والمتمثلة في القراءة ومشاهدة الأفلام الكرتونية ومسرح العرائس والأنشطة العقلية والألعاب اللغوية والمتمثلة في الألغاز والأحاجي والمسابقات الذهنية البسيطة وألعاب الفك والتركيب.

ويمكن للأنشطة المقدمة في تربية الخلاء أن تمكن الأطفال من الاستفادة الفعالة من الوقت جسديًا وعقليًا إذا تم تصميم الأنشطة وفقًا لأعمارهم وتطورهم واهتماماتهم واحتياجاتهم (Towell, ٢٠٠٥).

وتأسيسًا على ما تقدم، يتضح أن أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء ذات أهمية كبيرة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال إذا ما تم إدارتها بشكل جيد والتغلب على معوقات تنفيذها من قبل القائمين على العملية التعليمية في رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

تتعدد المزايا لكل من المعسكرات وتربية الخلاء خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وعلى الرغم من ذلك مازالت تعاني معلمات رياض الأطفال من وجود معوقات في تنفيذها.

أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية على أهمية المعسكرات وأنشطة الخلاء في التربية العامة والشاملة للفرد، لما تكسبه حياة الخلاء والمعسكرات للأفراد من مقدرة على الملاحظة والتفكير والتكيف مع الجماعة، والتعايش في إطار دقيق من التعامل، بالإضافة إلى المكاسب الصحية والبدنية، والشعور بالسعادة وتحقيق الذات والاعتماد على النفس (فريدة حرزاوي، ٢٠٠١، ص ٣٢٢).

ويعد المعسكر سياقًا للتعليم ومكانًا لتربية الخلاء، وأكدت أنشطة المعسكر على المعرفة والمهارات في الخلاء من خلال توفير فرص لإقامة مجموعات صغيرة من الأطفال بالمعسكرات لتطوير مجموعة متنوعة من المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي تساهم في التطوير الكلية للأطفال بغض النظر عن العمر (Bialeschki & Fine & Bennett, ٢٠١٦, P٢).

وأشار كريم وديجين-بيروتا وموسلي (Crim, Desjean-Perrotta & Moseley, ٢٠٠٨)

أنه على الرغم من أن دور تربية الخلاء بما تتضمنه من إمكانيات تعليمية متعددة في مجالات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إلا أن معلمات رياض الأطفال تفقدن الصلة بين علم أصول التدريس وتربية الخلاء، لأنهم ربما يفتقرون إلى الخبرات في البيئات الخارجية عندما كانوا أطفالًا.

وعلى الرغم من الفوائد المتعددة لأنشطة المعسكرات وتربية الخلاء؛ إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تؤثر على نجاح هذه الأنشطة من وجهة نظر المعلمات، ومن هذه المعوقات ما أشار إليه كل من فان ديك ويسيليوس وفان دن بيرج وماس وهوفينجا (Van Dijk-Wesselius, Van den

Edwards-Jones, Waite & Berg & Maas, Hovinga, ٢٠٢٠)

(Passy, ٢٠١٨) عن وجود مجموعة من العوائق أمام تنفيذ تربية الخلاء في رياض الأطفال، ومن هذه العوائق شعور معلمات رياض الأطفال بعدم الجاهزية والاستعداد وانعدام الثقة لتربية الخلاء، وكذلك صعوبة ضبط وإدارة الفصول الدراسية وسلامة الأطفال، ونقص التمويل المقدم لتربية الخلاء، كما أنه نتيجة للطرق

التقليدية للتدريس، تشعر المعلمات بالقيود، وقد يرجع ذلك لأن التدريبات المقدمة للمعلمات وبرامج التطوير المهني لهن تهمل تربية الخلاء.

كما أشار محمد سيد محمد وعزة أحمد صادق (٢٠٠٨، ص ص ١١٩-١٢٠) أن الغالبية العظمى من دور رياض الأطفال تقتصر إلى المساحات الخضراء والحدائق المناسبة بالإضافة إلى أن البرنامج التربوي يغفل التعليم الحركي ويهتم بالتعليم اللفظي وإكساب الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المادية.

وبناء على ما سبق أظهرت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ياسين (Yasin, ٢٠١٢) أن الأنشطة التي تتم في الخلاء لم تصل إلى هدفها ولم تحظ بالاهتمام الكافي.

ومما تقدم وعلى الرغم من أن المعسكرات كانت ملاذاً آمناً خلال الحربين العالميتين وفي أوقات ما بعد الحرب، إلا أنه لا يزال يُنظر إلى المعسكر على أنه مكان مثالي وآمن للأفراد يمكنهم من النمو والتعلم خارج المدرسة والمنزل. ويوجد اليوم أكثر من ١٤٠٠٠ معسكر في جميع أنحاء البلاد، ومع ذلك، وعلى الرغم من التأثير الهائل للمعسكرات على أجيالنا الأصغر؛ إلا أنه لا يزال هناك نقص في الأبحاث في هذا المجال (Pharr, ٢٠١٨, P١٢).

وأكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على العناية بالنشء فجاء في المحور الأول من الرؤية مجتمع حيوي عنصر رقم ثلاثة: بنیان متين وضمن توجيهات هذا العنصر: نهتم بأسرنا وبنی شخصیات أبنائنا. وتأسيساً على ماسبق، ونظراً لندرة الأبحاث في البيئة العربية- في حدود علم الباحثة- التي تناولت معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء، ومن هذا المنطلق واستجابةً لتطلعات المملكة في خططها التنموية المستدامة لمواكبة التغيرات المعاصرة في الألفية الثالثة، جاء الاهتمام بتربية الخلاء وأنشطة المعسكرات لدى الطفل وذلك لما لمرحلة الطفولة من أهمية بالغة في تشكيل شخصية الطفل، وتوفير بيئات تعليمية متنوعة خارج المدرسة والروضة، وصنع مستقبل أفضل للمجتمع الطموح الذي تتادي به رؤية ٢٠٣٠، جاء هذا البحث في محاولة للتعرف على هذه المعوقات من خلال السؤال الرئيس التالي: ما معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين الآتيين:

س١- ما معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن؟

س٢- ما دلالة الفروق في معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات (المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية)؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.
- ٢- الكشف عن دلالة الفروق في معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات (المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في:

- ١- تأتي أهمية هذا البحث من ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء.
- ٢- فتح المجال أمام الباحثين في مجال الطفولة عن أهمية إجراء أبحاث تتناول أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء لدى الأطفال.
- ٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في توجيه القائمين على تنفيذ أنشطة الروضة في التعرف على المعوقات التي تعترض تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء ومحاولة التخفيف من هذه المعوقات.
- ٤- قد يساعد هذا البحث مؤسسات رياض الأطفال على دعم أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء بالإمكانات اللازمة لنجاحهما.
- ٥- قد يلفت هذا البحث السادة مطوري المناهج التعليمية بمراعاة تخصيص أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء في مقررات رياض الأطفال.
- ٦- قد تسهم التوصيات والمقترحات المقدمة في هذا البحث في وضع خطط مختلفة وتقديم برامج للأطفال داخل المعسكرات وفي الخلاء.

مفاهيم البحث إجرائياً:

- ١- **المعوقات:** تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الصعوبات والتحديات والمشكلات التي تحد من تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء في رياض الأطفال، مما يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- ٢- **أنشطة المعسكرات:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة الجماعية التي يمارسها الأطفال في الخلاء وتكسبهم خبرات اجتماعية وعقلية وذلك تحت إشراف معلمات رياض الأطفال.
- ٣- **تربية الخلاء:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها أسلوب تعليمي يتم خارج المدرسة ويساعد على التنمية الشاملة للأطفال ويتم باستخدام كافة الأنشطة المتاحة لهم بمساعدة معلمة الروضة.
- ٤- **معلمة رياض الأطفال:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مربية تقوم بحلقة الوصل بين الروضة والمنزل، وتساعد الأطفال على التعلم واكتساب المعارف المختلفة والتي تعمل بالروضات بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تمثلت في معلمات صفوف الطفولة المبكرة في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الشق الميداني لهذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ).

الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال بحفر الباطن.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التعرف على معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.

أولاً: الإطار النظري**المحور الأول: أنشطة المعسكرات في رياض الأطفال**

تعد المعسكرات أنشطة تقام في الخلاء، كما يعد المعسكر نشاطاً ترفيهياً حيث يبقى الفرد في الخلاء مؤقتاً وعادةً في الخيام (Ryalls & Petri, ٢٠١٣).

وأشار فار (Pharr, ٢٠١٨, P١٦) أنه يجب إعطاء جميع الأطفال الفرصة لحضور المعسكرات مرة واحدة على الأقل دون أن تعيقهم القيود المالية، ويجب أن يعترف المجتمع بقيمة المعسكرات.

مفهوم المعسكر

عرف (إبراهيم قابيل، ٢٠٠٢، ٣٣٩) المعسكر لطفل الروضة بأنه خبرة ممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية لمدة يوم واحد تحت إشراف رواد مدرّبين وتتيح للطفل الفرص التعليمية المبتكرة في مجتمع صغير متعاون يعيش في الخلاء.

وعرفه (نصيف فهمي، ٢٠٠٩، ٣١٢) بأنه مؤسسة اجتماعية وتربوية أسلوبها الحياة فيها يكون من خلال إطار تنظيمي واضح بقية تحقيق أهداف للأفراد والجماعات والمؤسسات بحيث تعبر عن خبرة متميزة للحياة الجماعية في البيئة الطبيعية ولمدة معينة تحت إشراف قادة ورواد وتهيء الفرص المناسبة للتنمية الصحية والعقلية والعاطفية والاجتماعية من خلال مواقف وأنشطة هادفة وفعالية يمارسها المتعلم في المعسكر والتي تعد ضرورة أساسية للنمو الاجتماعي للإنسان في مختلف مناشط الحياة.

وعرفت (سهام طه، ٢٠١٣، ١١) المعسكرات بأنها أسلوب تروى، يهدف إلى تدريب الأطفال على إكسابهم مهارات معينة تمكنهم من معالجة بعض المواقف التي قد تواجههم في حياتهم العملية وطريقة تعاملهم مع الآخرين، والترغيب وشغل أوقات الفراغ بأشياء مفيدة تحت إشراف قيادة مهنية.

مما تقدم تعرف الباحثة المعسكرات بأنها طريقة تربوية تتم خارج بيئة الروضة بهدف تدريب الأطفال على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة تحت إشراف معلمات رياض الأطفال.

أهمية المعسكرات:

تعد المعسكرات ذات أهمية على وجه التحديد في البنية الذاتية والعلاقات الاجتماعية وبناء المهارات (الجسدية والمعرفية) والروحانية (Bialeschki & Henderson, ٢٠٠٧). حتى الفترات القصيرة من الوقت التي يقضيها التلاميذ في المعسكرات تعود بفوائد إيجابية طويلة المدى عليهم (Uhlis et al, ٢٠١٤). كما ثبت أن المعسكرات تقلل من القلق لدى الأطفال وتحسن المرونة لديهم (Allen, Cox, & Cooper ٢٠٠٦).

ويوجد العديد من الفوائد للمعسكرات، ومن هذه الفوائد الثلاث: يساعد المعسكر في الخلاء في إعادة ضبط ساعة الجسم الداخلية (الساعة اليومية)، أن المعسكرات في الخلاء، خاصة في بيئة مليئة بالطبيعة، يمكن أن يعيد ضبط ساعتك اليومية (Netburn, ٢٠١٧).

وأشارت دراسة بوركهارت وآخرين (Burkhardt et al, ٢٠٠٥) أن المعسكرات ذات فائدة هامة في التعليم والنمو التطوري للتلاميذ، كما أنها تكسبهم الهوية الإيجابية والمهارات الاجتماعية والمهارات الجسدية والتفكير والقيم الإيجابية والروحانية.

كذلك أشارت دراسة أولس وميتشيكيان وموريس وجارسيا وسمول وزغورو وجرينفيلد (Uhlis, Michikyan, Morris, Garcia, Small, Zgourou & Greenfield, ٢٠١٤) أن استمرار المراهقين لمدة خمسة أيام في أنشطة المعسكر بدون تكنولوجيا أدى إلى تحسن تعبيرات الوجه للمراهقين أثناء التواصل وجهًا لوجه.

ويشير (مدحت عبد الرازق، ٢٠٠٥) إلى أن أهمية المعسكرات لطفل الروضة تتحدد فيما يلي:

- ١- نمو الصفات الشخصية الحسنة والسلوك الطيب والمهارات.
 - ٢- خلق آفاق جديدة بين أحضان الطبيعة.
 - ٣- تحقيق الشعور بالمتعة والسرور.
 - ٤- اكتساب مهارة حقيقية في التعاون والتعامل مع أطفال يجمعهم هدف واحد.
- مما سبق يتضح أهمية أنشطة المعسكرات لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، فهي تنمي لديهم التعاون ومهارات حل المشكلات، وكذلك الإبداع، وتحقق لديهم الشعور بالمتعة في التعليم، وكذلك اكتساب المهارات والسلوكيات المرغوبة.

أنواع أنشطة المعسكرات:

يوجد عدد لا يحصى من الأنشطة التي يمكن القيام بها في المعسكر، وتعتمد هذه الأنشطة غالبًا على عدد المشاركين وفئاتهم العمرية، وبغض النظر عن أعمارهم وعدد المشاركين، فالأنشطة المقدمة ستكون أنشطة ممتعة، وفيما يلي بعض أنشطة المعسكرات التي أوضحها علي (Ali, ٢٠٢٠, P٥٩٥٥):

١- وثب الأحجار (نشاط مائي)

٢- التجديف/ التجديف بالكاياك

- ٣- عبور النهر
- ٤- استكشاف جداول الأنهار
- ٥- ركوب الدراجات
- ٦- صيد الأسماك
- ٧- الغناء لفترة طويلة / العزف على الآلات الموسيقية والغناء على الألحان
- ٨- مراقبة الطيور
- ٩- التحديق بالنجوم
- ١٠- تقطيع الخشب/ جمع الحطب لإشعال النار عند المعسكر
- ١١- المشي لمسافات طويلة/ الرحلات

معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات في مرحلة رياض الأطفال:

أشارت (هيام على حامد، ١٩٩٦) أنه توجد العديد من المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر، ومن هذه المعوقات ترجع إلي برنامج المعسكر نفسه، أو ترجع إلي التلاميذ أنفسهم وترجع إلي أخصائي الجماعة، ومعوقات ترجع إلي المجتمع نفسه.

١- معوقات خاصة بالمعلمات:

- عدم معرفة بعض المعلمات بالدور المهم للمعسكرات.
- عدم تدريب المعلمات عملياً على كيفية تنفيذ المعسكرات.
- عدم وجود دافع قوى للمعلمات للتميز.

٢- معوقات خاصة بالمدرسة:

- عدم وجود ميزانيات كافية للمعسكرات.
- عدم تفهم بعض المدراس لدور المعلمات.
- عدم الاهتمام بالانشطة من قبل بعض المديرين.
- عدم وجود أماكن في بعض المدارس لممارسة النشاط.

٣- معوقات خاصة بالأطفال:

- عدم تفهم الأطفال بالمعسكر بأن دور المعلمات مهم وله مكانته.
- عدم إقبال الأطفال على العمل في المعسكرات.
- عدم توافر الحافز المادى القوى للأطفال.
- النظرة الخاطئة للنشاط بأنه مضيعة للوقت.

كما يعد قضاء التلاميذ وقتاً أقل بالخارج ووقتاً أقل مع أقرانهم وجهاً لوجه أحد أكبر التحديات (SHAPE America, ٢٠١٦). وفي هذا العصر حيث تزداد أهمية التكنولوجيا، تعد الأماكن التي يمكن

للأطفال قضاء الوقت فيها في الخلاء، مثل المعسكرات، أكثر حيوية لنموهم ورفاههم (Louv, ٢٠٠٥). أظهرت الأبحاث إلى أن للبيئة الخارجية آثارًا إيجابية على تنمية التلاميذ (Chawla, ٢٠١٥). مما سبق ترى الباحثة أن معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات في مرحلة رياض الأطفال ندرة معرفة بعض المعلومات بالدور المهم للمعسكرات، ونقص تدريب المعلمات وعدم وجود ميزانيات كافية لتنفيذ هذه المعسكرات، ونظرة الآباء الخاطئة للمعسكرات بأنها مضيعة للوقت، وكذلك عدم الاهتمام بأنشطة المعسكرات من قبل بعض المديرين، وارتفاع درجة حرارة الجو، وندرة الإمكانيات والأجهزة والأدوات اللازمة لإقامة المعسكرات، وأخيرًا نقص جاهزية بعض الطرق لإقامة المعسكرات.

المحور الثاني: تربية الخلاء في رياض الأطفال

مفهوم تربية الخلاء:

عرف بينتينج (Bunting, ٢٠٠٦) تربية الخلاء بأنها عملية متعددة يتم من خلالها دراسة أنشطة التعلم في الأماكن خارج الفصل. كذلك عرف (إملي صادق وإبراهيم الصاوي، ٢٠٠٧، ص ١٣٣) أنشطة الخلاء بأنها: "الأنشطة التي توفر فرص الحركة والاستكشاف والاستطلاع وتقيم الطبيعة ودراسة الحيوانات والطيور وتهيئ الفرص التعليمية للأطفال أن يتعلموا الكثير عن هذه الكائنات في الهواء الطلق خارج المدرسة. وتعرفه مؤسسة أنشطة الخلاء بنيوزيلندا (Outdoor New Zealand, ٢٠٠٩, P٢) بأنه مجموعة من الوسائل الممتعة التي توفر الفرص للتعلم الضخم والنمو الشخصي. ويعرف فليوروت (Fleurot, ٢٠١٠, P١٦) التعلم في الخلاء بأنه استخدام أماكن بخلاف القاعات الدراسية للتعليم والتعلم، والسماح للأطفال بتطبيق ما يتعلمونه داخل الفصل في مواقف حياتية واقعية مع إعطائهم الفرصة للرؤية والسمع واللمس واكتشاف العالم من حوله. وعرفت تال (Tal, ٢٠١١) تربية الخلاء بأنها خبرات تعليمية منظمة للأطفال في سن المدرسة تتم في الأماكن خارج المدرسة أو داخلها في الهواء الطلق. وتشتمل تربية الخلاء على رحلات ميدانية مدرسية إلى مجموعة متنوعة من بيئات التعلم داخل وخارج المدرسة بما في ذلك المتاحف والمنشآت الصناعية. مما سبق تعرف الباحثة تربية الخلاء بأنها أسلوب تعليمي يتم خارج المدرسة ويساعد على التنمية الشاملة للأطفال ويتم باستخدام كافة الأنشطة المتاحة لهم بمساعدة معلمة الروضة.

مميزات وملامح تربية الخلاء:

- ١- أشار جير (Gair, ١٩٩٧) أن هناك ست مميزات لتربية الخلاء:
- ١- تحدث تربية الخلاء في الهواء الطلق، وليس من الضروري تقديمها في الفصل الدراسي.
- ٢- ينخرط المشاركون مباشرة في الأنشطة.
- ٣- يتم استخدام الأشياء الحقيقية، ويتم تنفيذ الأنشطة باستخدام الأشياء الحقيقية والحواس.

- ٤- بدلاً من حفظ المعرفة المتاحة، يتم اكتشاف العلاقات بين الأشياء أو الأحداث ووصفها.
- ٥- التعلم من خلال الممارسة والخبرة ينشط أكثر من حاسة واحدة.
- ٦- نظراً لأن بيئة تربية الخلاء تختلف عن بيئة الفصل الدراسي المغلق، فإن الأطفال يجدون الأنشطة الخارجية شيقة وممتعة.
- وتتعلق تربية الخلاء من سلسلة من الأساسيات: طريقة تجريبية للتعلم، تتم بشكل أساسي في الهواء الطلق، باستخدام جميع الحواس والمجالات، استناداً إلى مناهج متعددة التخصصات، وتشمل العلاقات بين الأشخاص والموارد الطبيعية (Rojo-Ramos et al, ٢٠٢١).
- أهمية تربية الخلاء للأطفال:**
- لا تخلو تربية الخلاء من الخطط أو البرامج كما هو الحال في جميع البرامج التعليمية، فهي تتضمن محتوى به إطار منطقي وذى معنى. وتسمح تربية الخلاء بتقديم البرامج المدرسية في بيئات مختلفة وفرص تعليمية مناسبة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم تربية الخلاء في تحسين إدارة الوقت والعلاقات الاجتماعية، والدافع للنجاح، والقيادة وتطوير التحكم العاطفي (Miller, ٢٠٠٨).
- وتسمح تربية الخلاء للأطفال الرؤية الواسعة والعميقة للأشياء، لأن هناك عالماً واسعاً يحيط بهم في الخارج (Öztürk, ٢٠٠٩). وأكد بروشتر (Bruchner, ٢٠١٢) أن نجاح المدارس في تعليم الأطفال من خلال تربية الخلاء يكمن في مقولة "الأقل هو الأكثر" بمعنى أن: مرافق أقل ولكن مساحة أكبر؛ عدد أقل من الأنشطة الموجهة، ولكن المزيد من الاستقلالية؛ صراعات أقل ولكن تركيز أكبر.
- وأضافت إليوت (Elliott, ٢٠١٠) أن هناك العديد من المزايا للأطفال تنتج من تربية الخلاء، حيث أن الأطفال في سن مبكر يتعلمون من خلال المشاركة النشطة في البيئة المحيطة، وأن تربية الخلاء تؤثر على صحتهم ورفاهيتهم، كما تؤثر على تناولهم الطعام وعلى نومهم بشكل جيد اليومي، ولكي تتحقق فوائد ومزايا تربية الخلاء لابد من تنفيذ برامج تدريبية وتنقيفية حول تربية الخلاء المعلمين لمعلمات رياض الأطفال.
- وأشار ستون وفولكنر (Stone & Faulkner, ٢٠١٤) أن قضاء الوقت في الخلاء يزيد من النشاط البدني ويقلل من الجمود ويمنع زيادة الوزن المفرطة. لذلك، من الضروري أن يكون الأطفال على اتصال بالطبيعة مثل الحيوانات والنباتات والتربة، وأن يتم دمج الأماكن الخارجية في التربية.
- مما تقدم يتضح لنا أن تربية الخلاء تساعد الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس، والفضول وحب الاستطلاع العلمي، وتحسين علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وكذلك تساعد على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

معوقات تنفيذ تربية الخلاء في مرحلة رياض الأطفال:

تواجه تربية الخلاء العديد من المعوقات التي تحول تنفيذها في حديقة المدرسة، ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى مجموعة من التحديات الرئيسية، وهي: المادية (التصميم السيئ للمدرسة، ونقص

(الموارد)؛ الاجتماعية (السياسات واللوائح المدرسية، الديناميكيات الاجتماعية، مخاوف السلامة، المدير غير الداعم، ثقة المعلم وخبرته، متطلبات المناهج الدراسية، التغييرات الواسعة في قطاع التعليم)؛ الاقتصادية (نقص الدعم المقدم لتربية الخلاء)؛ والبيئة (سوء الأحوال الجوية). من بين هذه الفئات الأربع من الحواجز، وتعد التحديات الاجتماعية هي التحديات الرئيسية لتربية الخلاء؛ لأن هذا التحدي سيؤثر على الإجراءات التي تتخذها المدارس والمجتمعات للتغلب على التحديات الأخرى مثل التحديات المادية والاقتصادية (Malone & Tranter, ٢٠٠٣).

مما تقدم يتضح أنه على الرغم من أن تربية الخلاء لها العديد من الفوائد للأطفال إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي يمكن تصنيفها إلى: معوقات مرتبطة بالمعلمة وتشمل: نقص الخبرة الكافية المعلمة لتطبيق تربية الخلاء، وكذلك نقص التدريبات المقدمة لها، افتقار المعلمة لمهارات تطبيق أنشطة الخلاء، وضعف قدرة المعلمة على إدارة المخاطر المتوقع حدوثها خارج الصف، معوقات مرتبطة بالبيئة وتشمل: الظروف البيئية المتغيرة، الثقافة الأسرية المؤمنة بأن التعلم والتربية لا تحدث إلا داخل الفصل الدراسي، ضعف الدعم المقدم من مديري المدارس، نقص الأموال المخصصة لتربية الخلاء.

ثانيًا: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث في مجال أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء، وتبين للباحثين ما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بأنشطة المعسكرات:

- ١- هدفت دراسة (هدى إبراهيم بشير، ٢٠٠١) إلى التعرف على دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات في الجوانب الثقافية المختلفة (الدينية- الاجتماعية- الصحية- الوطنية) وذلك من خلال التعرف على دور المعسكرات في تنمية النواحي المعرفية المرتبطة بثقافة الطفل في الجوانب الدينية والصحية والوطنية، وكذلك دور المعسكرات في تنمية سلوك الطفل المرتبط بثقافته في الجوانب الدينية والصحية والوطنية، والتعرف على العلاقة بين النواحي المعرفية والسلوكية المرتبطة بالتنشئة الثقافية، وتوصلت الدراسة إلى تأثير البرنامج على أطفال العينة لصالح القياس البعدي.
- ٢- هدف دراسة (دعاء إمام الفقى ٢٠١٨) إلى معرفة أثر برنامج قائم على المعسكرات في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الأول في مرحلة رياض الأطفال بمدرسة معاذ بن جبل الرسمية التجريبية للغات محافظة البحيرة، واستخدمت الباحثة قائمة المفاهيم البيئية لأطفال الروضة، قائمة السلوكيات البيئية لأطفال الروضة، اختبار المفاهيم البيئية المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، اختبار السلوكيات البيئية المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر فعال للمعسكرات في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الروضة.

٣- هدف دراسة بولساوود وسونغكرام ووخليسبانغ (Poolsawad, Songkram, & Khlaisang, ٢٠٢٠) إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعسكرات التطوعية للمحاضرين والخبراء والطلاب في التعليم العالي، وتكونت عينة البحث من (٤٨٠) طالبًا بالمعسكرات، واستخدم الباحثون الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن كانت هناك ٥ حالات لأنشطة المعسكرات يجب تحسينها، بما في ذلك الإقامة والوجبات والسفر والأمن وحل المشكلات، كما كانت المشكلات المتعلقة بالمعسكرات هي الميزانية وحل المشكلات والعمل الجماعي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بتربية الخلاء:-

١- هدفت دراسة (إملى صادق وإبراهيم الصاوي، ٢٠٠٧) إلى التعرف على مدى إدراك الأطفال بعض المفاهيم البيولوجية في مرحلة ما قبل المدرسة، والتعرف على مدى إدراك الأطفال بعض المفاهيم البيولوجية من خلال أنشطة الخلاء، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٧) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة بإحدى فصول روضة مدرسة الآباء الفرنسيين (عربي) بإدارة المنتزه التعليمية بالإسكندرية، واعتمد الباحثان على مقياس المفاهيم البيولوجية للأطفال من (٥-٦) سنوات من إعدادهما ومقياس الذكاء لجوآندف هاريس للذكاء إعداد (فاطمة حنفي، ١٩٨٣) واستمارة بيانات أولية عن الطفل من إعدادهما، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اكتساب المفاهيم البيولوجية قبل تجريب الأنشطة وبعدها لصالح الدرجات بعد التجريب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور والإناث في القياس البعدي/القبلي على مقياس المفاهيم البيولوجية.

٢- هدفت دراسة تاس وجيلين (TAŞ& GÜLEN, ٢٠١٩) إلى التعرف على تأثير الأنشطة التي يتم إجراؤها من خلال تربية الخلاء على التحصيل الدراسي للطلاب، وأفكار الطلاب حول الأنشطة واستمرارية المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في (١٩) طالبًا بالصف السابع، واعتمد الباحثان على اختبار التحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة التي يتم تقديمها في الخلاء تزيد من تحصيل الطلاب، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين هذه الأنشطة وتذكر الطلاب للمعلومات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أحبوا هذه الأنشطة وأن الأنشطة كانت فعالة في فهم المواد الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الأنشطة أثرت بشكل إيجابي على الصداقة بين الطلاب.

٣- هدفت دراسة أييمي (Ayeme, ٢٠٢٠) إلى تقصي تصور المعلمين نحو تربية الخلاء، واستكشاف التصورات المختلفة للمعلمين أثناء التدريس لأطفال الروضة في تربية الخلاء، وشرح التحديات التي يواجهها المعلمون على وجه التحديد أثناء تعليم التلاميذ في تربية الخلاء، وتمثلت عينة الدراسة في (٥) معلمين لرياض الأطفال تتراوح خبرتهم التدريسية بين (١٤-٢٢) عامًا، واعتمد الباحث على المقابلات مع المعلمين، أظهرت نتائج الدراسة أن تحديات تربية الخلاء التي تواجه المعلمين تتمثل في أن أماكن التعلم لتربية الخلاء غير كافية للمعلمين، كما أن المعلمين غير مؤهلين للتدريس في الخلاء، كما

أظهرت نتائج الدراسة أن لتربية الخلاء العديد من التأثيرات الإيجابية ومنها (الرضا الوظيفي للمعلمين، والعمل الجماعي، والرفاهية الوجدانية، والتنمية الفكرية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية الجسدية).

ومن خلال عرض العديد من الدراسات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

- عدم وجود دراسة سابقة جمعت بين متغيري البحث الحالي وهما أنشطة العسكرات وتربية الخلاء.
- لم توجد دراسة تناولت معوقات تربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن.
- لم توجد دراسة تناولت معوقات أنشطة العسكرات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات المرجعية السابقة في صياغة مشكلة البحث، وبناء استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء، وتحديد أنسب الأدوات لجمع البيانات وقد اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي، كما اتفقت بعض الدراسات مع البحث الحالي في العينة المستهدفة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ نظرًا لملائمته لطبيعة البحث الحالي، حيث أنه في الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها بحثًا عن فهم الظاهرة بشكل أفضل. (Creswell, ٢٠١٤; Patten, ٢٠١٢)

عينة البحث:

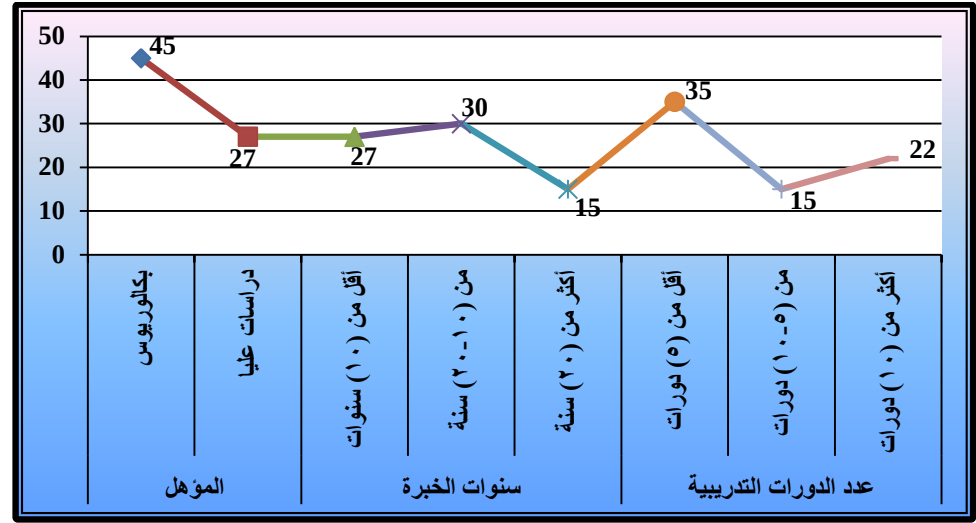
١- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (٨٥) من السادة معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن.

٢- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية في البداية من عدد (٧٢) من السادة معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن، ويوضح جدول (١) وصف العينة الأساسية في ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث.

جدول (١) وصف العينة الأساسية فى ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث (ن=٧٢)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %	معامل الاختلاف
المؤهل	بكالوريوس	٤٥	٦٢.٥	٣٥.٥%
	دراسات عليا	٢٧	٣٧.٥	
سنوات الخبرة	أقل من (١٠) سنوات	٢٧	٣٧.٥	٤٠.٩%
	من (١٠-٢٠) سنة	٣٠	٤١.٧	
	أكثر من (٢٠) سنة	١٥	٢٠.٨	
عدد الدورات التدريبية	أقل من (٥) دورات	٣٥	٤٨.٦	٤٨.٢%
	من (٥-١٠) دورات	١٥	٢٠.٨	
	أكثر من (١٠) دورات	٢٢	٣٠.٦	

في حين يوضح شكل (١) الخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث.



شكل (١) توضيح بالخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث
❖ أدوات البحث:

- استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء. (إعداد/ الباحثة) (ملحق ١)

أ- الهدف من الاستبانة: تهدف هذه الاستبانة إلى قياس واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء.

ب- وصف الاستبانة: لبناء هذه الاستبانة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية التى تناولت موضوع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء منها على سبيل المثال دراسة (هدى محفوظ بشير، ٢٠٠١) ودراسة (دعاء إمام الفقى ٢٠١٨) ودراسة

(إملى صادق وإبراهيم الصاوي، ٢٠٠٧). كما إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية منها دراسة بولساوود وآخرون (Poolsawad et al, ٢٠٢٠) ودراسة تاس وجيلين (TAŞ& GÜLEN, ٢٠١٩) ودراسة أييمي (Ayeme, ٢٠٢٠). كذلك اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس والاستبانة التي تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء. وعند صياغة مفردات الاستبانة راعت الباحثة الضوابط الآتية:

- ✓ تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
 - ✓ تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
 - ✓ توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
 - ✓ ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
 - ✓ استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
 - ✓ استخدام عبارات مختصرة مركزة.
 - ✓ تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل). (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص ص ٥٦٢-٥٦٣)
- ويوضح جدول (٢) عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء فى صورتها الأولية.
- جدول (٢) عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء فى صورتها الأولية**

المحاور	عدد المفردات
معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات.	٨
معوقات تنفيذ تربية الخلاء .	٩
المجموع الكلى لمفردات الاستبانة	١٧

ج- صدق الاستبانة:

➤ **صدق المحكمين وصدق لاوشي:** تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية حيث على عدد (٧) أساتذة من أساتذة كليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية (ملحق ٢)، بهدف التأكد من صلاحية الاستبانة وصدقها لقياس ما تسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي: (وضوح وملائمة صياغة

مفردات الاستبانة- وضوح تعليمات الاستبانة- وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد الاستبانة مع ما يقبسه) تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك. وقد تم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل أبعاد الاستبانة ومفرداتها لقياس معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء، كما تم حساب صدق المحتوي (CVR) Content Validity Ratio باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب صدق المحتوى للاستبانة. (in Johnston& Wilkinson, ٢٠٠٩, P٥)

ويوضح جدول (٣) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء.

جدول(٣) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء (ن=١٧)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار
١	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٠	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١١	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل
٣	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل	١٢	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٣	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل
٥	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل	١٤	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل
٦	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٥	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٧	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٦	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل
٨	٦	٨٥.٧١	٠.٧١٤	تُعدل وتُقبل	١٧	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	٧	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل					
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانة					٩٤.١١٨%				
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبانة ككل					٨٨.٢٠				

يتضح من جدول (٣) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء تتراوح بين (٨٢.٣٥-١٠٠%)، كما يتضح من جدول (٣) اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاستبانة بمتوسط نسبة اتفاق كلية بلغت (٩٤.١١٨%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات الاستبانة تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاستبانة ككل (٠.٨٨٢) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي: (تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح).

➤ **الصدق العاملي:** تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣)

ولحساب الصدق العاملي لاستبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتل Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, ٢٠٠٩, P٦٤٨)، وكانت نتيجة اختبار بارتل Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي، ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية (تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع- أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠.٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه) (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ص ٦٤٠-٦٤١).

ويوضح جدول (٤) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاستبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء.

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاستبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء (ن=٧٢)

المفردة	التشبعات على العامل	
	الأول	الثاني
١	.٧٣٦	
٢	.٨١٦	
٣	.٨٤٣	
٤	.٦٥٥	
٥	.٧٨٤	
٦	.٨٥٦	
٧	.٧٩٩	
٨	.٧٢٥	
١		.٧١٨
٢		.٨٠١
٣		.٨٣٧
٤		.٧٨٥
٥		.٦١٩
٦		.٨٠٣
٧		.٦٥٢
٨		.٧٨٩
٩		.٨٣٥
الجذر الكامن	٤.٨٦	٥.٢٥
نسبة التباين %	٢٨.٥٨	٣٠.٨٦
نسبة التباين التجميعي %	٢٨.٥٨	٥٩.٤٤
نسبة التباين الكلي %	٥٩.٤٤	

يتضح من جدول (٤) أن:

- العامل الأول: تشبع عليه عدد (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤.٨٦) وفسر نسبة (٢٨.٥٨%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاستبانة، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات".

- العامل الثاني: تشبع عليه عدد (٩) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥.٢٥) وفسر نسبة (٣٠.٨٦%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاستبانة، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "معوقات تنفيذ تربية الخلاء".

- بلغت نسبة التباين الكلي للاستبانة (٥٩.٤٤%).

والتشبع المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٤) أن أبعاد الاستبانة أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق الاستبانة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاستبانة:

➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha تم حساب ثبات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء ككل (ن=٤٨)

معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م
.٨٥٩	١٦	.٨٥٣	١١	.٨٥٥	٦	.٨٥٨	١
.٨٥٨	١٧	.٨٦٠	١٢	.٨٥٨	٧	.٨٦٠	٢
		.٨٥٥	١٣	.٨٦٠	٨	.٨٥٨	٣
		.٨٦٠	١٤	.٨٥٩	٩	.٨٥٩	٤
		.٨٥٩	١٥	.٨٥٨	١٠	.٨٦٠	٥
.٨٦٠				معامل ثبات الاستبانة ككل			

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات الاستبانة أقل من قيمة ألفا للاستبانة ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن الاستبانة يؤثر سلباً على معامل ثباتها (Field, ٢٠٠٩). ويتضح من جدول (٥) أن مفردات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل وهي (٠.٨٦٠).

➤ معامل ثبات إعادة التطبيق: تم حساب ثبات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق لاستبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء ككل (0.892^{**}) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01). ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح الاستبانة: تم تصحيح استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي Fifth Likert Scale، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) الدرجات المستحقة عند تصحيح استبانة معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء

المتغيرات	درجة التوافر				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
درجة المفردة	٥	٤	٣	٢	١
النهائية العظمى للاستبانة	٨٥				
النهائية الصغرى للاستبانة	١٧				

وحددت الباحثة مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت Fifth Likert Scale، طبقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{مدى الإستجابة} = \frac{1-n}{n} \text{ حيث أن "ن" تمثل تدرج الاستبانة.}$$

$$\text{مدى الإستجابة} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

وقد تم إضافة هذه القيمة (٠,٨) إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لدرجة التوافر. ويوضح جدول (٧) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة التوافر.

جدول (٧) المتوسط الوزني والنسبة المئوية للمتوسط ودرجة التوافر

المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط	درجة التوافر
١ لأقل من ١.٨	٢٠% لأقل من ٣٦%	ضعيفة جداً
١.٨ لأقل من ٢.٦	٣٦% لأقل من ٥٢%	ضعيفة
٢.٦ لأقل من ٣.٤	٥٢% لأقل من ٦٨%	متوسطة
٣.٤ لأقل من ٤.٢	٦٨% لأقل من ٨٤%	كبيرة
٤.٢ - ٥	٨٤% - ١٠٠%	كبيرة جداً

ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٢٠)، كما اعتمدت على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الوزني، وتحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج:

إجابة السؤال الأول:

ينص على "ما واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن؟".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الموافقة وتقدير الإجابة لتحديد واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.

ويوضح جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الموافقة وتقدير الإجابة والرتبة لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الموافقة وتقدير الإجابة والرتبة لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن (ن=٧٢)

العبارة	تقدير الإجابة												الرتبة		
	كبيرة جدًا		كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		ضعيفة جدًا						
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
المحور الأول: معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات:															
١	ندرة معرفة بعض المعلمات بالدور المهم للمعسكرات.	١٢	١٦.٦٧	١٥	٢٠.٨	١٨	٢٥	١٠	١٣.٩	١٧	٢٣.٦	٢.٩٣	٥٨.٦	متوسطة	٣
٢	نقص تدريب المعلمات على كيفية تنفيذ المعسكرات عمليًا.	٨	١١.١١	١٣	١٨.١	٢٠	٢٧.٨	٢٦	٣٦.١	٥	٦.٩٤	٢.٩٠	٥٨	متوسطة	٤
٣	عدم وجود ميزانيات كافية لتنفيذ أنشطة المعسكرات.	٤	٥.٥٦	٦	٨.٣٣	١٣	١٨.١	٣٠	٤١.٧	١٩	٢٦.٤	٢.٢٥	٤٥	ضعيفة	٨
٤	نظرة الآباء الخاطئة للمعسكرات بأنها مضيعة للوقت.	١٧	٢٣.٦١	٢١	٢٩.٢	١٢	١٦.٧	١٥	٢٠.٨	٧	٩.٧٢	٣.٣٦	٦٧.٢	متوسطة	١
٥	عدم الاهتمام	١٣	١٨.٠٦	١٤	١٩.٤	١٥	٢٠.٨	١٢	١٦.٧	١٨	٢٥	٢.٨٩	٥٧.٨	متوسطة	٥

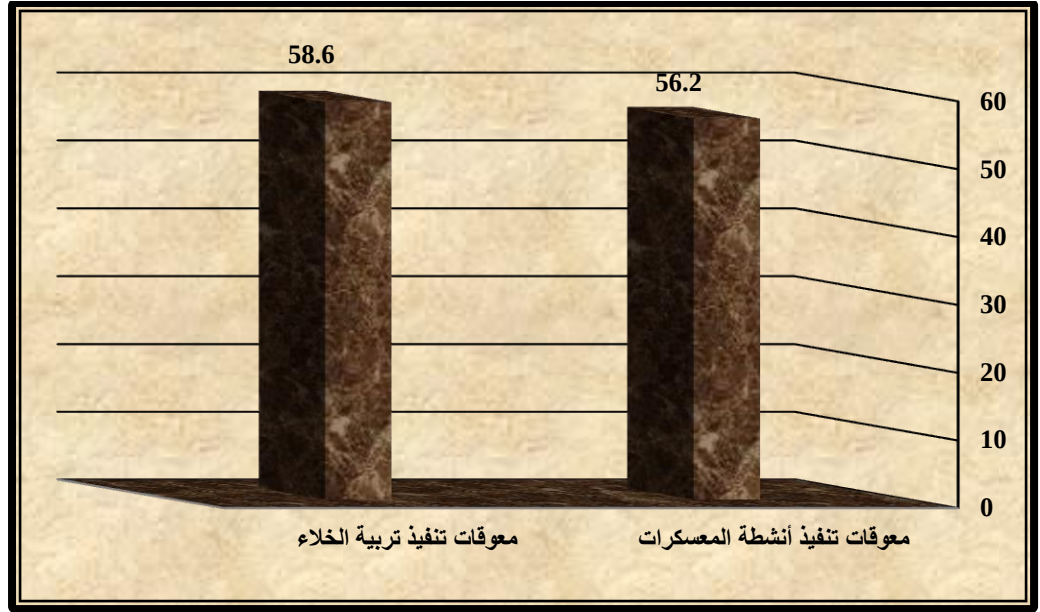
	بأنشطة المعسكرات من قبل بعض المديرين.														
٦	ارتفاع درجة حرارة الجو.	١٥	٢٠.٨٣	١٩	٢٦.٤	٢٠	٢٧.٨	١١	١٥.٣	٧	٩.٧٢	٣.٣٣	٦٦.٦	متوسطة	٢
٧	نقص جاهزية بعض الطرق لإقامة المعسكرات.	٥	٦.٩٤	٩	١٢.٥	١٧	٢٣.٦	٢٤	٣٣.٣	١٧	٢٣.٦	٢.٤٦	٤٩.٢	ضعيفة	٦
٨	ندرة الإمكانات والأجهزة والأدوات اللازمة لإقامة المعسكرات.	٥	٦.٩٤	٧	٩.٧٢	١٤	١٩.٤	٢٨	٣٨.٩	١٨	٢٥	٢.٣٥	٤٧	ضعيفة	٧
المتوسط الكلي لمعوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات		٩.٩	١٣.٧	١٣	١٨.١	١٦.١	٢٢.٤	١٩.٥	٢٧.١	١٣.٥	١٨.٧	٢.٨١	٥٦.٢	متوسطة	
المحور الثاني: معوقات تنفيذ تربية الخلاء:															
١	تفتقد المعلومات الخبرة الكافية لتربية الخلاء.	٨	١١.١١	١٢	١٦.٧	٢٣	٣١.٩	١٤	١٩.٤	١٥	٢٠.٨	٢.٧٨	٥٥.٦	متوسطة	٨
٢	نقص التدريبات	١٢	١٦.٦٧	١٤	١٩.٤	١٠	١٣.٩	٢٢	٣٠.٦	١٤	١٩.٤	٢.٨٣	٥٦.٦	متوسطة	٥.٥

														المقدمة للمعلمات.	
٧	متوسطة	٥٥.٨	٢.٧٩	٢٢.٢	١٦	٢٧.٨	٢٠	١٦.٧	١٢	١٥.٣	١١	١٨.٠٦	١٣	افتقار المعلمة لمهارات تطبيق أنشطة الخلاء.	٣
٤	متوسطة	٥٧.٦	٢.٨٨	١٩.٤	١٤	٢٥	١٨	٢٠.٨	١٥	١٨.١	١٣	١٦.٦٧	١٢	صعوبة إدارة المعلمة للمخاطر المتوقع حدوثها في الخلاء.	٤
٢	متوسطة	٦٦.٦	٣.٣٣	٦.٩٤	٥	١٨.١	١٣	٣٠.٦	٢٢	٢٣.٦	١٧	٢٠.٨٣	١٥	الظروف البيئية المتغيرة.	٥
١	كبيرة	٧٠.٨	٣.٥٤	٩.٧٢	٧	١٣.٩	١٠	٢٢.٢	١٦	٢٠.٨	١٥	٣٣.٣٣	٢٤	الثقافة الأسرية المؤمنة بأن التربية لا تحدث إلا داخل الفصل الدراسي.	٦
٣	متوسطة	٥٩.٢	٢.٩٦	٢٣.٦	١٧	١٣.٩	١٠	٢٢.٢	١٦	٢٣.٦	١٧	١٦.٦٧	١٢	ضعف الدعم المقدم من مديري المدارس.	٧
٩	ضعيفة	٤٧.٨	٢.٣٩	٣٤.٧	٢٥	٢٦.٤	١٩	١٣.٩	١٠	١٥.٣	١١	٩.٧٢	٧	نقص الأموال المخصصة	٨

لتربية الخلاء.	٩	١٠	١٣.٨٩	١٤	١٩.٤	١٩	٢٦.٤	١٢	١٦.٧	١٧	٢٣.٦	٢.٨٣	٥٦.٦	متوسطة	٥.٥
قلة توفر عدد دورات المياه بالقرب من الخلاء.															
المتوسط الكلي لمعوقات تنفيذ تربية الخلاء	١٢.٦	١٧.٤	١٣.٨	١٩.١	١٥.٩	٢٢.١	١٥.٣	٢١.٣	١٤.٤	٢٠.١	٢.٩٣	٥٨.٦	متوسطة		

يتضح من جدول (٨):

- فيما يختص بالمحور الأول: معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات:
 - ✓ احتلت مفردة (نظرة الآباء الخاطئة للمعسكرات بأنها مضيعة للوقت) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (٣.٣٦)، ونسبة مئوية (٦٧.٢%)، وبتقدير درجة توافر (متوسطة).
 - ✓ احتلت مفردة (عدم وجود ميزانيات كافية لتنفيذ أنشطة المعسكرات) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (٢.٢٥)، ونسبة مئوية (٤٥%)، وبتقدير درجة توافر (ضعيفة).
 - ✓ بلغ المتوسط الوزني الكلي لمعوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات (٢.٨١)، ونسبة مئوية (٥٦.٢%)، وبتقدير درجة توافر (متوسطة).
 - فيما يختص بالمحور الثاني: معوقات تنفيذ تربية الخلاء:
 - ✓ احتلت مفردة (الثقافة الأسرية المؤمنة بأن التربية لا تحدث إلا داخل الفصل الدراسي) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (٣.٥٤)، ونسبة مئوية (٧٠.٨%)، وبتقدير درجة توافر (كبيرة).
 - ✓ احتلت مفردة (نقص الأموال المخصصة لتربية الخلاء) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (٢.٣٩)، ونسبة مئوية (٤٧.٨%)، وبتقدير درجة توافر (ضعيفة).
 - ✓ بلغ المتوسط الوزني الكلي لمعوقات تنفيذ تربية الخلاء (٢.٩٣)، ونسبة مئوية (٥٨.٦%)، وبتقدير درجة توافر (متوسطة).
- كما يوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.



شكل (٢) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Ayeme, ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن تحديات تربية الخلاء التي تواجه المعلمين تتمثل في أن أماكن التعلم لتربية الخلاء غير كافية للمعلمين، كما أن المعلمين غير مؤهلين للتدريس في الخلاء. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Poolsawad, Songkram, & Khlaisang, ٢٠٢٠) والتي توصلت الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بالمعسكرات هي الميزانية وحل المشكلات والعمل الجماعي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة المنطقية إلى أن أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء هو نظام جديد على الآباء، حيث أن الآباء لا يعترفون إلا بالتعلم التقليدي الذي يحدث داخل الفصل أما غير ذلك فهو يعد من وجهة نظرهم مضيعة للوقت، كما أن الآباء ينظرون إلى أي نشاط خارج الفصل على أنه نشاط ترفيهي وليس تعليمي، كما أنه على الرغم من توافر الدعم المادي اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة وعدم وجود صعوبة في توفير الأموال اللازمة لتنفيذ وإقامة المعسكرات وكذلك تربية الخلاء؛ إلا أن الآباء يرفضون رفضاً قاطعاً خروج أطفالهم من الفصل الدراسي للتعلم خوفاً عليهم وعدم الاعتراف بتلك الأنشطة.

١- إجابة السؤال الثاني:

ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية في واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية؟".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية. والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه لدلالة الفروق في واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية (ن=٧٢)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات	المؤهل (أ)	٠.٧	١	٠.٧٠٠	٠.٢٧٧	٠.٦٠٠
	سنوات الخبرة (ب)	١.٥٥٢	٢	٠.٧٧٦	٠.٣٠٧	٠.٧٣٧
	الدورات التدريبية (ج)	٠.١٤٦	٢	٠.٠٧٣	٠.٠٢٩	٠.٩٧١
	الخطأ	١٥٩.١٢	٦٣	٢.٥٢٦		
	الكلية	١٦١.٥٢	٧٢			
معوقات تنفيذ تربية الخلاء	المؤهل (أ)	١.٧٢٩	١	١.٧٢٩	٠.٩٥٦	٠.٣٣٢
	سنوات الخبرة (ب)	١.٩٠١	٢	٠.٩٥١	٠.٥٢٦	٠.٥٩٤
	الدورات التدريبية (ج)	٠.١٣	٢	٠.٠٦٥	٠.٠٣٦	٠.٩٦٥
	الخطأ	١١٣.٩٥	٦٣	١.٨٠٩		
	الكلية	١١٧.٧١	٧٢			

يتضح من جدول (٩) أنه:

○ لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

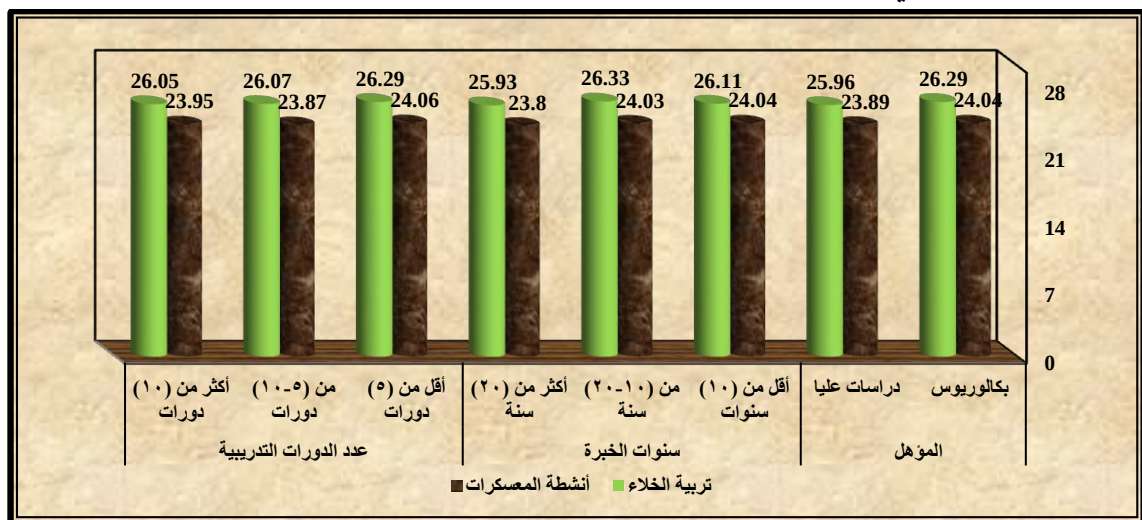
○ لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في واقع معوقات تنفيذ تربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

كما يوضح جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية (ن=٧٢)

المتغيرات وفئاتها		العدد	أنشطة المعسكرات		تربية الخلاء	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس	٤٥	٢٤.٠٤	١.٥٩	٢٦.٢٩	١.٣٢
	دراسات عليا	٢٧	٢٣.٨٩	١.٥٠	٢٥.٩٦	١.٢٦
سنوات الخبرة	أقل من (١٠) سنوات	٢٧	٢٤.٠٤	١.٥٨	٢٦.١١	١.٣١
	من (١٠-٢٠) سنة	٣٠	٢٤.٠٣	١.٦١	٢٦.٣٣	١.٣٢
	أكثر من (٢٠) سنة	١٥	٢٣.٨٠	١.٤٧	٢٥.٩٣	١.٢٨
عدد الدورات التدريبية	أقل من (٥) دورات	٣٥	٢٤.٠٦	١.٥٥	٢٦.٢٩	١.٣٤
	من (٥-١٠) دورات	١٥	٢٣.٨٧	١.٧٣	٢٦.٠٧	١.٣٩
	أكثر من (١٠) دورات	٢٢	٢٣.٩٥	١.٥٠	٢٦.٠٥	١.٢١

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.



شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات واقع معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن تبعاً لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

وُترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال جميعهن تعانين من معوقات تنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء بصرف النظر عن مؤهلهن وسنوات الخبرة والدورات التدريبية لهن، وهذا يرجع إلى قصور التدريبات المقدمة لهن على كيفية تنفيذ هذه الأنشطة، وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجههن، فالثقافة البيئية واحدة لجميع المعلمات، والعوامل المحيطة بهن متشابهة وبالتالي فإن المعوقات التي تواجههن متشابهة.

توصيات ومقترحات البحث:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول دور أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء في التنمية الشاملة أطفال الروضة.
- ٢- ضرورة تعديل التشريعات واللوائح الرسمية لضمان تعليم الأطفال بشكل صحيح من خلال أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء خلال العام الدراسي.
- ٣- ضرورة جعل تربية الخلاء جزءاً من روتين الأطفال اليومي مع إيلاء اهتمام خاص بأنشطة المعسكرات.
- ٤- ضرورة تخصيص مؤسسات الدولة الأموال والإمكانات اللازمة وكذلك الدعم اللازم لتنفيذ أنشطة المعسكرات وتربية الخلاء في مرحلة رياض الأطفال.
- ٥- بحث فعالية برنامج قائم على تربية الخلاء في تحسين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى أطفال الروضة.
- ٦- بحث أثر أنشطة المعسكرات في خفض القلق والاكتئاب لدى أطفال الروضة.

المراجع

- إبراهيم البرعى قابيل (٢٠٠٢) : . دراسة تقويمية لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات بشعبة الطفولة بكليات التربية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مج ١، ع ٣١، ٣٢٨-٣٨٢.
- أسامة ربيع (٢٠٠٧) : . التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- أسامة ربيع (٢٠٠٨) : . التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إملى صادق وإبراهيم زكي الصاوي. (٢٠٠٧) : . أنشطة الخلاء كمدخل لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة. التربية المعاصرة، المجلد ٢٤، العدد ٧٦، ١٢٥-١٦٩.
- تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) : . إدارة المعسكرات الحديثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حنان فوزي الصادق (٢٠١١) : . محاضرات في المعسكرات وألعاب الخلاء، كلية التربية، جامعة المنوفية: دار الكتب الجامعية.
- دعاء إمام غباشى الفقى (٢٠١٨) : . أثر برنامج قائم على المعسكرات فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الروضة. مجلة الطفولة، ع ٢٨، ١٢٩-١٦٠.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ : الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
- سامي محمد إبراهيم وكورك مرزينا كرومي (٢٠١٢) : . الفلسفة الطبيعية عند الفارابي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ١١ (٣)، ٤٦٧-٤٨٨.
- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢) : ، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- سهام محمد طه (٢٠١٣) : . إدارة وتنظيم المعسكرات الطلابية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح مراد (٢٠١١) : . الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فريدة أحمد حرزاوي (٢٠٠١) : . تأثير برنامج تروحي في الخلاء على بعض القيم. مجلة جامعة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ١٣، الجزء الثاني، جامعة أسيوط، نوفمبر.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) : . مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مايسة حسن حسن (٢٠١١) : . فاعلية برنامج أنشطة تروحية لتخفيف الشعور بالحزن لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

-
- مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠٥) .: الحياة الصحية. القاهرة: دار عالم الكتب.
- نصيف فهمي (٢٠٠٨). المنهج العلمي والممارسة المهنية في تصميم وتنفيذ المعسكرات. القاهرة، المكتب الجامعى الحديث.
- هدى إبراهيم بشير وإيمان سالم محفوظ (٢٠٠١) .: دور المعسكرات فى التنشئة الثقافية لطفل الروضة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الاسكندرية، ع ٢٠.
- هيام على حامد على (١٩٩٦) .: تقويم أداء الأخصائيين الاجتماعيين بالمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

Ali, S. (٢٠٢٠):. Camping Activity Benefit and Suggestion. The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention, ٧(٠٥), ٥٩٥٤- ٥٩٥٧.

Allen, L. R., Cox, J., & Cooper, N. L. (٢٠٠٦):. The impact of a summer day camp on the resiliency of disadvantaged youths: outcome-based programming in a recreation setting can help to build the resiliency skills of disadvantaged youths. JOPERD—the Journal of Physical Education, Recreation & Dance, (١), ١٧.

Ayeme, B. (٢٠٢٠):. Teachers` Perception About Outdoor Learning A focus on benefits and challenges of Outdoor Learning. Master program Outdoor, Department of Behavioural Sciences and Learning and Sustainability Education, Linköping University.

Bialeschki, M& Fine, S., & Bennett, T. (٢٠١٦):. The Camp Experience: Learning through the Outdoors . Routledge International Handbook of Outdoor Studies, Barbara Humberstone, Heather Prince and Karla A. Henderson, Routledge/Taylor and Francis Group, London and New York.

Bialeschki, M& Fine, S., & Bennett, T. (٢٠١٦):. The Camp Experience: Learning through the Outdoors. Routledge International Handbook of Outdoor Studies, Barbara Humberstone, Heather Prince and Karla A. Henderson, Routledge/Taylor and Francis Group, London and New York.

Bialeschki, M. D., Henderson, K. A., & James, P. A. (٢٠٠٧):. Camp experiences and developmental outcomes for youth. Child And Adolescent Psychiatric Clinics Of North America , ١٦ (٤), ٧٦٩.

Bruchner, P. (٢٠١٢):. Escuelas infantiles al aire libre. Cuad. Pedagog, ٤٢٠, ٢٦-٢٩.

Bunting, C. J. (٢٠٠٦):. Interdisciplinary teaching through outdoor education. Champaign, IL: Human Kinetics.

Chawla, L. (٢٠١٥):. Benefits of Nature Contact for Children. Journal of Planning Literature, ٣٠ (٤), ٤٣٣-٤٥٢.

Creswell, J. W. (٢٠١٤):. Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (٥th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.

Crim, C., Desjean-Perrotta, B., & Moseley, C. (٢٠٠٨):. Partnerships gone wild preparing teachers of young children to teach about the natural world. Childhood Education, ٨٥(١), ٦-١٢.

Edwards-Jones, A, Waite, S& Passy, R. (٢٠١٨):. Falling into LINE: school strategies for overcoming challenges associated with learning in natural environments (LINE). Education, ٤٦(١), ٤٩-٦٣.

Elliott, S. (٢٠١٠):. Children in the natural world. In J. Davis (ed.) Young Children and the Environment: Early Education for Sustainability. Cambridge University Press.

Field, A. (٢٠٠٩):. Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London .SAGE Publications Ltd

Fjørtoft, I. (٢٠٠١):. The natural environment as a playground for children: The impact of outdoor play activities in pre-primary school children. Early Childhood Education Journal, ٢٩(٢), ١١١-١١٧.

Fleurot, M. (٢٠١٠):. Education in the Outdoors: ٢٠١٠ Seminar Proceedings of the Countryside Recreation Network, held at Centre in the Park, Sheffield, ٢٣ February ٢٠١٠. Sheffield, UK: Countryside Recreation Network.

Gair, N. (١٩٩٧):. Outdoor education: Theory and practice. London, UK: Cassell.

Häfner, P. (٢٠٠٣):. Natur-undWaldkindergärten in Deutschland: Eine Alternative zum Regelkindergarten in der vorschulischen Erziehung. Available online: (accessed on ١٠ january ٢٠٢٣).

Johnston, P; Wilkinson, K (٢٠٠٩):. Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios.

National Forum of Teacher Education Journal, (١٩) ٣, ١-٦.

Louv, R. (٢٠٠٥):. Last child in the woods: Saving our children from nature-deficit disorder. Chapel Hill, NC: Algonquin Books of Chapel Hill.

Malone, K., & Tranter, P. (٢٠٠٣):. Children's Environmental Learning and the Use, Design and Management of Schoolgrounds. Children, Youth and Environments, ١٣ (٢).

Miller, T. (٢٠٠٨):. The Alaska factor: Outdoor education program design in Alaska. MEd thesis. Anchorage, AK: University of Alaska Anchorage.

Netburn, D. (٢٠١٧, February ٢):. How to reset your body clock — and get better sleep — with hiking boots and a tent. Retrieved December ٠٥, ٢٠٢٢, from Los Angeles Times: <https://www.latimes.com/science/sciencenow/la-sci-sn-camping-better-sleep-٢٠١٧٠٢٠٢-story.html>

Outdoor New Zealand (٢٠٠٩):. Outdoors activities, Guidelines for Leaders. New Zealand: author.

Öztürk, Ş. (٢٠٠٩):. Okulda eğitimle bütünleştirilmiş mekan dışı eğitim [Outdoor education integrated with the education at school]. Milli Eğitim Dergisi [The Journal of National Education], ١٨١, ١٣١-١٤٤.

Patten, M. (٢٠١٢):. Understanding research methods. Glendale, CA: Pyrczak Publishing.

Pharr, A. (٢٠١٨):. The Benefits of Camp: Necessity of the Outdoors and Community in the Digital Age. Bachelor of Science, Appalachian State University.

Poolsawad, K., Songkram, N., & Khlaisang, J. (٢٠٢٠):. A Study of Problems Related to Volunteer Camp Activity Arrangements

for Students in Higher Education. Journal of Education Studies, ٤٨(٤), ٤١-٥٨.

Rojo-Ramos, J.; Manzano-Redondo, F.; Barrios-Fernandez, S.; García-Gordillo, M.A.; Adsuar, J.C. (٢٠٢١):. Early Childhood Education Teachers' Perception of Outdoor Learning Activities in the Spanish Region of Extremadura. Sustainability ٢٠٢١, ١٣, ٨٩٨٦.

Ryalls, A., & Petri, R. L. (٢٠١٣, December ١):. Camping. Retrieved January ٥th, ٢٠٢٣, from Britannica.com: Britannica.com: <https://www.britannica.com/topic/camping>

SHAPE America (٢٠١٦):. Shape of the Nation: Status of Physical Education in the USA. Shape America – Society of Health and Physical Educators. Retrieved December ٣, ٢٠١٧ from shapeamerica.org.

Stone, M., & Faulkner, G. (٢٠١٤):. Outdoor play in children: Associations with objectively-measured physical activity, sedentary behavior and weight status. Preventive Medicine, ٦٥:١٢٢-١٢٧. doi: ١٠.١٠١٦/j.ypmed.٢٠١٤.٠٥.٠٠٨

Tal, T. (٢٠١١):. Out-of-School: Learning Experiences, Teaching and Students' Learning. Springer; Dordrecht. The Netherlands, ١١٠٩-١١٢٢.

TAŞ, E., & GÜLEN, S. (٢٠١٩):. Analysis of the influence of outdoor education activities on seventh grade students. Participatory Educational Research (PER), ٦(٢), pp. ١٢٢-١٤٣,

The Early Years Foundation Stage (٢٠٠٧):. Effective Practice: Outdoor Learning. NY: Crown Publishers.

Towell, J. (٢٠٠٥):. Quality outdoor preschool environments in early care and education centers. MS thesis. Stillwater, OK: Oklahoma State University.

Uhls, Y. T., Michikyan, M., Morris, J., Garcia, D., Small, G. W., Zgourou, E., & Greenfield, P. M. (٢٠١٤):. Five days at outdoor education camp without screens improves preteen skills with nonverbal emotion cues. Computers In Human Behavior, ٣٩ ٣٨٧-٣٩٢.

Van Dijk-Wesselius, J., Van den Berg, A& Maas, J, Hovinga D. (٢٠٢٠):. Green schoolyards as outdoor learning environments: barriers and solutions as experienced by primary school teachers. Front Psych.

Yaşın, İ. (٢٠١٢):. The expectations from outdoor lesson activities of teacher and students participating outdoor lesson activities in second grade primary education and secondary education (example of the province of Yozgat). Unpublished Master's Thesis, Gazi University Institute of Educational Sciences, Ankara